

اي الملاك وعين عن تغليب العرف لا  
 ويسمي وجه ربك اي ذاته ذوالجلال  
 اي العظمة والاکرام اي المؤمنين بانعامه  
 عليهم **قال ابن عباس** لما نزلت هذه الآية  
 قالت الملائكة هلك اهل الارض فنزل  
 كل شيء هالك الا وجهه فايقنت الملائكة  
 بالملاك وانما خصص الله السموات  
 والارض بالذكر لانها هي المشاهدة  
 عندنا والمرئية لنا كما قال في الجنة  
 عرضها السموات والارض مع انها اعظم  
 من ذلك قطعاً فليس ذلك الاكائية  
 عن سعتها ولم يقل العرش والكرسي  
 مع انها اعظم من السموات والارض لعدم  
 مساحتها الهيأة والاياموت احد من  
 الملائكة قبل النسخة الاولى بل بهما نفس  
 حلة العرش والملائكة الاربعة يموتون  
 بعد النسخة الاولى لاهما ويجيون قبل النسخة  
 الثانية وفي نسخة حديث انه هرة  
 المتقدم ثم يامر الله عز وجل اسرافيل  
 فينفخ النسخة الصعق فصعق من في السموات  
 ومن في الارض الا من شاء الله فاءذا

الاذنب لهم فلم يحجج الى تطهيرهم بالتراب وهذا  
 كله مقيد بقبول اعمالهم فمن لم يقبل  
 عمله فني بدينه ومن قبل عمله فني  
 بدينه كما روي ان النبي عبد الله الجزولي  
 صاحب دلائل الخيرات نقل بعد موته  
 بسبع وسبعين سنة من سوس الى  
 من الكس فوجده كهبيته يوم دفنه  
 ولم يغير طول الزمان من احواله شيئا  
 واثر الخلق من شعر راسه وحيته ظاهر  
 كحالة يوم موته اذ كان قريب عمدا  
 بالخلق ووضع بعض احاض من اصبعه  
 على وجهه حاضرا بها فحصى الدم  
 عتا تحتها فلما رفع اصبعه رجع الدم  
 كما يقع ذلك في الحي فالاية مخصوصة  
 بذلك كما ذهب اليه جماعة كابن عباس  
 والمعتمد ما ذهب اليه محققو المتأخرين  
 من انه لا تخصيص وان معني هالك  
 قابل للملاك من حيث امكانه واقتضاره  
 ولا يلزم من كونه قابلا ان يهلك بالفعل  
 وكذا معني قوله تعالى كل من عليها اي  
 الارض من الحيوان فان اي قابل للضنا

اي